الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات — قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:.....

دور المدارس القرآنية والأقسام التحضيرية في تحضير الطفل للمرحلة الإبتدائية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة: ليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبات:

*- رماش مريم

*- شلي لبنى

*- بن قويطن إيمان

إشراف الأستاذ(ة):

د. أسماء حمبلي

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الحبيب المصطفى وشفيعي بوم الحساب

ثم إلى أمي وأبي الغاليين الذين يتمنون لي كل خير وإلى كل أفراد أسرتي

إلى كل الصديقات والزميلات

إلى زميلات الدراسة اللواتي أتمنى لهن كل التوفيق

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع الذي أرجو من المولى عزوجل أن يتقبله مني.

شكر و عرفان

أحمد الله أولا وأخيرًا الذي أعانني على إتمام هذا العمل

نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد ، وأخص بالذكر الأستاذة الدكتورة المشرفة على هذا العمل: أسماء حمبلي التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة من بداية هذا العمل، إلى جانب دعمها المعنوي الذي أمدتنا به من خلال تشجيعها لنا على المثابرة والعمل

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد من أساتذة الذي من فضلهم اِستطعنا أن نجيبا على كل تساؤلاتنا ولمسيري المكتبات الجامعية على حسن الاِستقبال ، كما لا ننسى أن نشكر أسرنا التي وفرو لنا الجو المناسب للعمل، وإلى كل الصديقات وزملاء العمل الذين كانوا دائما يشجعوننا على إتمام هذا العمل

كما لا ننسى شكر كل الأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم وأخذنا لهم الكثير جزاهم الله كل خير

مقـــــــــدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينُه

لقد بدأ اِهتمام المسلمين بالمدارس في عصر النبوة إذا جعل النبي محمد صلى الله عليه وسلم المسجد مكانا للتعلم والعبادة وحيثما يؤسس مسجد يبدأ فيه التعليم وكان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يبعث إلى القبائل من يُقرؤُهم القرآن وانتشر التعليم في كل مكان وعاش المعلمون المتجولون حياة ملؤها الرضا والقناعة.

لقد كان في المدنية المنورة في عهد النبي محمد تسعة مساجد وقامت أول مدرسة فيها عام 622 م ولقد اِنتشرت فكرة دخول المدارس والتعليم فيها كالنار في الهشيم فكان بقرطبة في القرن الثامن مئات المدارس وبحلول أواخر القرن التاسع كان في كل مسجد تقريبا مدرسة ابتدائية لتعليم الذكور والإناث وكان الأولاد يبدؤون دراستهم الاِبتدائية في نحو سن السادسة وكذلك بعض البنات وأولاد العبيد وفي الدروس الأولى يكتب التلاميذ أسماء الله الحسنى التسعة والتسعين وآيات من قصار السور.

تمتلك المدارس القرآنية القدرة على تجاوز الصعوبات التي تواجه المدارس العادية مثل عامل اختلاف السن فهي مدارس تمهيدية أساسية وأيضا مدارس لمحو الأميّة عند الكبار فلا توجد أي معوقات عمرية عند الالتحاق والتخرج من هذه المدارس، يتدرب الأطفال في هذه المدارس على تحمل المسؤولية في سن مبكر.

وانطلاقًا من هنا بدأ الاهتمام بدراسة الطفل لمعرفة قدراته وطاقاته واِستعداداته المختلفة فالسنوات الأولى من حياته تعد سنوات حاسمة في تشكيل ملامحه الأساسية منها سرعة الذكاء العلاقات الاجتماعية، اللغة...إلخ وهذا الأمر الذي أدى إلى إنشاء مؤسسات تربوية كالمدارس القرآنية والأقسام التحضيرية ومن هذا المنطلق جاءت مذكرتنا بعنوان: **دور المدارس القرآنية والأقسام التحضيرية في تحضير الطفل للمرحلة الاِبتدائية- دراسة مقارنة-.**

الأسباب: ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ما يأتي:

أسباب ذاتية:

- كون هذا الموضوع يقع في مجال تخصصنا التربوي واعتباره من متطلبات نيل شهادة ليسانس

- محاولة معرفة مكانة المدرستين ودورهما في تعليم الطفل.
- لفت اِنتباهنا الإنتشار هذين المدرستين في المجتمع مما أثار فضولنا لإدراك تأثيرهما على الطالب.

أسباب موضوعية:

- إظهار أهمية المدرسة القرآنية والقسم التحضيري في نشأة الطفل ما قبل المدرسة.
- معرفة الدور التي تلعبه كل من المدرسة القرآنية والقسم التحضيري في تعليم وتحفيز الطفل للمرحلة الابتدائية.
- اِعتبار كل من المدرستين مؤسستين من مؤسسة النشأة الاجتماعية التي تستحق الدراسة.

وهذا الموضوع أقرب إلى حقل التعليمية التي هي مجال دراستنا ومن هنا نتساءل:

1- هل للمدارس القرآنية دور في تجهيز الطفل للمرحلة الابتدائية (المراحل التالية) وتأثير إيجابي أم لا؟

2- ما أثر ودور الأقسام التحضيرية في تحضير لطفل للمراحل التالية؟

3- هل الطلّاب الملتحقين بالمدارس القرآنية يكتفون بها فقط أم يحتاجون أيضا للالتحاق بالأقسام التحضيرية؟

4- هل للمدارس القرآنية والأقسام التحضير لهم نفس البرنامج ويتبعون طريقة واحدة في التدريس أم لا؟

5- من هم الطلاب المتفوقين ولهم نتائج أفضل وأحسن هل هم الملتحقون بالمدارس القرآنية أم بالأقسام التحضيرية؟

وللإجابة على هذه التساؤلات اِتبعنا **الخطوات التالية** في عملنا هذا حيث قمنا بتقسيم الدراسة إلى جزئين جزء نظري وجزء تطبيقي تناولنا في الجزء النظري فصلين تندرج تحتها أربعة مباحث.

حيث جاء **الفصل الأول** تحت عنوان: "**التعليم في المدارس القرآنية**" قسمناه إلى أربعة مباحث، المبحث الأول: مفهوم المدارس القرآنية والمبحث الثاني جاء فصل تمهيدي تناولنا

فيه نبذة عن المدارس القرآنية والمبحث الثالث برنامج المدارس القرآنية وفي نهاية هذا الفصل أي المبحث الرابع تناولنا فيه طرق التدريس في المدارس القرآنية.

أما **الفصل الآخر** جاء بعنوان "**التعليم في الأقسام التحضيرية**" اِشتمل هو أيضا على أربعة مباحث.

المبحث الأول: مفهوم القسم التحضيري والمبحث الثاني جاء فصل تمهيدي تناولنا فيه نبذة عن الأقسام التحضيرية والمبحث الثالث تناولنا برنامج الأقسام التحضيرية وفي نهاية الفصل تطرقنا إلى طرق التدريس في الأقسام التحضيرية.

أما **الجزء التطبيقي** أي الجانب الميداني الذي تناولنا فيه فصلين، الفصل الأول كان حول دور المدارس القرآنية أما الفصل الآخر والأخير فكان حول دور الأقسام التحضيرية وختمنا هذه الدراسة بخاتمة خلصنا فيها إلى أهم النتائج النظرية والتطبيقية المتوصل إليها وسنتطرق إلى كل هذا فيما يلي معتمدين على **المنهج الوصفي**...

الدراسات السابقة:

لقد ارتبطت حركية التعليم بالجزائر مند عهد قديم بتعليمية اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم في مؤسسات خاصة وقد شملت المؤسسات التربوية كلا من المدارس والمساجد ومن بين الدراسات السابقة التي ارتأينا أنها ذات صلة نجد ما يلي:

الدراسة الأولى: دراسة "سيلفا" و"ماكييفين" للمدارس القرآنية ضمن برنامج اليونيسكو لمكافحة لأمية في العالم والإسلامي منه خاصة وقد قدما دراسة ميدانية حول دور المدارس القرآنية التابعة للمجتمعات المحلية في مكافحة الأمية

تهدف الدراسة غلى التداخل حول دور المدارس القرآنية التابعة للمجتمعات المحلية في مكافحة الأمية

ومن بين نتائجها تفوق المدارس القرآنية بدلالة إحصائية عالية.

الدراسة الثانية: كانت مع "سكينرزوكول" (1981) التي تقرر أن تلاميذ المدارس القرآنية يتفوقون على زملائهم الذين لم يحظوا بالاِلتحاق بالمدارس القرآنية في قدراتهم الفعلية

تهدف الدراسة إلى التداخل حول مدى تفوق التلاميذ الذين درسوا في المدرسة القرآنية على زملائهم الدين لم يحظوا بذلك.

وهذه الدراسات تمثل على خطوة متقدمة في تطوير التعليم.

كما يرى الكثير من التربويين المقاربة من أمثال وأقوال ويرون أن هذه المدارس من بقايا الزمن العتيق

أما بالنسبة للأقسام التحضيرية فقد كانت هناك دراسة تحت عنوان العلاقة بين التحاق الأطفال بمؤسسات ما قبل المدرسة واستجاباتهم للتعليم 1957 للبحث عن أثر التربية قبل الدراسة

دراسة توحيد عبد العزيز موضوعها إعداد برنامج لتطوير مناهج ما قبل المدرسة في القاهرة ، تحديد الأسس التربوية التي يجب أن تقوم عليها برنامج ما قبل المدرسة، أجريت على عينة من 120 طفلا وطفلة ومن بين 4-6 سنوات ومن نتائجها وجد فروق بين الأطفال.

الصعوبات: لكل بحث علمي تعترض على الباحث مجموعة من الصعوبات في انجازه ونحن أيضا بطبعنا واجهتنا القليل من الصعوبات نذكر منها: تعدد التسميات لمصطلح واحد مما يؤدي إلى الخلط في المعلومات.

الأهمية: تكمن أهمية الدراسة في أنها المنظار الذي يحدد الدور الفعال الذي تقوم به كل من المدارس القرآنية والأقسام التحضيرية في تجهيز الطفل وتوجيهه ونشأته للمراحل الابتدائية كما أن هاتين المدرستين تحمل على عاتقها مجموعة من المبادئ والقيم والبرامج والطرق التي تساعد المؤسسات التربوية الأخرى للنشأة صحيحة للطفل والمحافظة عليه.

وقد اِعتمدنا على مجموعة من **المصادر والمراجع** أهمها "معجم الوسيط" لإبراهيم مصطفى وكذلك الجريدة الرسمية للتربية الوطنية وكتاب المدارس والكتاتيب القرآنية.

ونأمل في الأخير أن تكون هذه الدراسة المتواضعة أفادتكم ولو بالقليل كما نأمل أن نجيب على التساؤلات التي طرحت بشكل واضح وفي الأخير الشكر لله ثم للأساتذة **حمبلي**

أسماء التي لم تبخل بنصحها وإرشادها لنا في موضوعنا هذا من بداية انجازه إلى أن صار لما عليه الآن وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل والمساعدة سواء كان قريب أو بعيد.

الجانب النظـــري

الفصل الأول: التعليم في المدارسة القرآنية.

1- ماهية المدارس القرآنية.

2- نبذة عن المدارس القرآنية.

3- برنامج المدارس القرآنية.

4- طريقة المدارس القرآنية.

أولا: التعليم في المدارس القرآنية

1- ماهية المدرسة القرآنية

أ/ المدرسة القرآنية:

لغة: من درس يدرس، درس الشيء بمعنى طحنه وجزءه، درس جزءه، وسهل وسير تعلمه على أجزاءه، فيقال درس الكتاب يدرسه دراسة، بمعنى قراءة وأقبل عليه ليحفظه ويفهمه والمدرسة مكان الدرس التعليم ويقال هو منا مدرسة فلان على رأيه ومذهبه[1].

اِصطلاحا: هي مدارس تابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف يلتحق بها الأفراد في مختلف الأعمار أي حتى الأطفال الصغار إلى الراشدين وتتباين لها مستويات التعلم وتدريس باقي العلوم الشرعية المساعدة على فهم معاني الألفاظ القرآنية وروح الشريعة.[2]

كما يعرفها أبو القاسم سعد الله بأنها أقل وحدة في التعليم الابتدائي وكانت هذه المؤسسات تعلم وتربي الأطفال على ضوء وهدي القواعد الإسلامية وعلى حفظ النمط الاجتماعي المحدّد وتقوم بتحفيظ القرآن الكريم وتساهم أيضا في إعطاء قسم من المصارف التي تساعد على بناء وإنماء منظومة ثقافية ودينية في المجتمع إلى جانب ذلك كانت المدارس تعد شعبا متخصص لا يوجد فيه إلا عدد قليل من الأميين، إضافة إلى حفظ القرآن الكريم كما أن تكرار التعليم فيها يمرّن للسان الفصاحة والقراءة ثم الكتابة ثم من خلال الاعتناء بالخط[3] .

2- نبذة عن المدارس القرآنية:

تُعتبر المدارس القرآنية مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ذات دور تربوي وديني هام منذ شمس النبوة وبزوغ فجر الإسلام، حيث عرف العالم الإسلامي خلال مساره التاريخي نظاما تعليميا بمختلف مؤسساته التربوية التي شاهدتها المدرسة القرآنية في

---

[1] إبراهيم مصطفى وآخرون: **المعجم الوسيط**، ج1، دار الدعوة، القاهرة، 2010، ص: 281.

[2] وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، **مقال حول القراءة ومدارس الإقراء في الجزائر**، 3 سبتمبر 2013، ص:52.

[3] أبو القاسم سعد الله: **تاريخ الجزائر الثقافي(من القرن العاشر إلى الرابع عشر)**، ج1، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981، ص: 277.

تخصيص أماكن لتعليم القرآن الكريم، وتلقين مبادئ الدين، وترسيخها ورغم اختلاف العصور والأحداث إلا أن التعليم القرآني سار وفق هدفه التربوي والديني، ومزال يقوم بذلك بمختلف الوسائل، والوظائف التي تقوم عليها المدرسة القرآنية، ولتوضيح ذلك تطرقنا في فصلنا هذا المعرفة طرق التدريس المتبعة في حلقات القرآن الكريم، وكذلك تطرقنا إلى مختلف البرامج التربوية التي تشمل جميع الأنشطة والممارسات وذلك لمدة أسبوع كامل.

وتعود نشأة المدارس القرآنية إلى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حينما أمرنا بإقتداء كل أسير بتعليم عشرة من صبيان القراءة والكتابة وفي عهد الخلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمر بجمع أولاد المسلمين لتحفيظهم القرآن الكريم وأمرهم أن يلازمهم للتعليم[1].

كما نجد في العصر العباسي الأول الفكر التربوي الإسلامي قد تبلور في مدرسة علمية كبرى ظهرت في نهاية العصر العباسي وهي مدرسة إخوان الصفا يضع تصورا علميا منطقيا إسلاميًا للفرد والمجتمع كان لابد أن يعكس على تربية النشء وإعدادهم للحياة فيه.[2]

3- برنامج المدرسة القرآنية:

لقد رأت الوزارة ضرورة وضع برامج للتعليم القرآني حتى تكون أكثر فعاليّة وتمّت فيه مراعاة المتعلمين وقدراتهم وأعمارهم ووضع لكل فئة برنامج خاص بها ووقت معين لها مراعين أيضًا التلاميذ المتعلمين على التعليم الإبتدائي.

المنهاج: وذلك من خلال:

برامج تحفيظ القرآن: أدرجت مادة القرآن الكريم كمادة أساسية أوليّة تماشيًا مع الطابع العام للمدرسة القرآنية، وعلى هذا فإنّ البرنامج المقرّر في تحضير الطفل للمرحلة الابتدائية يتضمن ثلاثة فصول:

الفصل الأول: ويكون من سورة الفاتحة إلى سورة العلق.

---

[1]. سلمان نصر: **المدرسة القرآنية وأثرها في تقوية النظام التربوي**، الأسبوع الوطني الثاني للقرآن الكريم، فندق السفير 27-29 ماي 2001، ص:2.

[2]. عبد الفتاح تركي موسى: **التنشئة الإجتماعية**، المكتب العلمي للنشر والتوزيع الإسكندرية 1998 ص: 60.

الفصل الثاني: من سورة قريش إلى سورة الشرح.

الفصل الثالث: من سورة الشرح إلى آخره.

أمّا المنهجية المتبعة في تحفيظ القرآن الكريم فتتمثل في:

- كتابة السورة على السبورة بخط كبير وواضح مشكول يكون مغايراً.
- قراءة السورة من قبل المعلم بصوت عال وواضح.
- اعتماد طريقة التلقين الجماعي مع مراعاة حسن الأداء وتعلم الوقف.
- قراءة كل تلميذ على حدى لهته الآيات وتصحيح الأخطاء.
- المراجعة الجماعية لكل ما تم حفظه صباحاً ومساءاً لترسيخه.
- وفي ما يلي نستعرض برنامج الكتاتيب القرآنية كفضاء وإستراتيجية لطفل ما قبل المدرسة.[1]

* **الخط:** يراد منه معرفة الحروف الهجائية التي تبدأ بحرف الألف وتختم بحرف الهمزة وهي عندهم ثلاثون حرف

* **الإملاء:** بعد محاكاة وتقليد المعلم في الكتابة من دون علم لتلك الحروف عن طريق رسمها على اللوح وعند بلوغ الطفل نوعا من الإلمام ومعرفة الحروف ينتقل من إملاء بعض الآيات القصيرة والسور وبعد ذلك يصححها إما من المصحف الكريم بإعانته من أقرانه أو مع المدرس.

* **الحفظ:** إن طريقة الحفظ بالنسبة لتلاميذ الدين لم يعرفوا القراءة تكون سماعيا فالمعلم يلقنهم جملة من القرآن يرددونها عدة مرات ثم جملة أخرى وهكذا حتى يحفظوا السورة القصيرة أو الفقرة المكتوبة على اللوح ثم يعيدون الكرة حتى يحفظونها.

[1]. مديرية الإرشاد الديني والتعليم القرآني: **توجيهات التعليم القرآني**، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف العدد5 ص:2.

* **التربية الإسلامية:** إن التعليم بالكتاتيب يهتم بالتربية الإسلامية حيث خصص لها وقتا في برنامجه اليومي لما لها من أهمية في تكوين الطفل، والهدف من التربية الإسلامية هي توجيه سلوكاتهم وتهذيبها لتتلاءم مع المجتمع[1].

4- طُرق التدريس في المدرسة القرآنية:

لطرق التدريس المتبعة في حلقات حفظ القرآن الكريم طريقتان يكثر اِستخدامهما سوف يتم التعرض لهما بإيجاز في السطور التالية:

الطريقة الأولى: الطريقة الجماعية

وصفها: أن يقوم المدرس بتحديد مقدار معين لجميع طلاب الحلقة يتم تلاوته من قبله على الطلاب أولا ثم تلاوته من قبلهم عليه كل على حدة ثانيا، ثم يكلفون بحفظه ليتم التسميع لهم من قبل المدرس فيما بعد[2].

إيجابيات وسلبيات هذه الطريقة

أولا: إيجابياتها:

- الرفع من مستوى الأداء والمحافظة على أحكام التجويد نظرا لإنصات بقية الطلاب عند قراءة المدرس أو أحدهم وإمكانية البدأ بعد التلاوة النموذجية بالطلبة دوى المستوى الجيد فالمتوسط فالضعيف
- سهولة حفظ الطلبة للمقطع نظرا لتكرره عليهم بعددهم.
- تقليل نسبة اللحن بنوعيه (الجلي والخفي) لدى الطلاب لسهولة اكتشاف الخطأ في التلاوة من قبل المدرس والطالب على حد سواء
- شحد همم بطيئي الحفظ والمهملين ودفعهم إلى مسايرة زملائهم والسير على منوالهم في الحفظ والمراجعة[3]

---

[1]. رضوان لحسن: كراسات المركز، **الكتاتيب القرآنية كفضاء وإستراتيجية لطفل ما قبل المدرسة**، رقم 18.2009 ص: 35.

[2]. مؤسسة المنتدى الإسلامي، **المدرس والكتاتيب القرآنية**، وقفات تربوية وإدارية، الرياض، السعودية، ص:23.

[3]. مؤسسة المنتدى الإسلامي، **المدرس والكتاتيب القرآنية**، وقفات تربوية وإدارية، الرياض، السعودية، ص:24.

- قدرة المدرس على متابعة طلابه أداء وحفظا وسلوكا.

ثانيا: سلبياتها:

- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب لعدم إفساح المجال أمام الطلبة المتفوقين للاِنطلاق في التلاوة والحفظ وتجاوز من دونهم من المستويات المتوسطة والضعيفة.
- عدم إمكانية القبول بمن يأتي من الطلبة الجدد بعد البدأ في الحلقة
- تأثر هذه الحلقة بغياب الطالب.[1]

الطريقة الثانية: الطريقة الفردية:

وصفها: أن يقوم المدرس بفتح المجال أمام طلبته للتنافس والانطلاق في تلاوة القرآن الكريم وحفظه، كل حسب إمكانياته التي وهبه الله تعالى إياها وما يبدله من وقت وجهد لتحقيق ذلك تحت إشراف المدرس ومتابعته.

إيجابيات وسلبيات هذه الطريقة:

أولا: إيجابياتها:

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وإفساح المجال أمام ذوي القدرات الجيدة للتقدم
- زيادة دور رغبة الطالب في الحفظ وتحريات الدوافع الذاتية لديه مما يؤدي إلى زيادة كمية المحفوظ
- إمكانية الاستفادة من الطلاب البارزين في تدريس زملائهم دوي المستويات الضعيفة في زمن الحلقة[2]
- إمكانية استقبال الطلاب الجدد الراغبين في الانضمام إلى الحلقة متى شاءوا.

ثانيا: سلبياتها:

- ضعف مستوى الأداء لدى الطلاب وكثرة تواجد اللحن بتنوعه لديهم نظرا لتعامل المدرس معهم كل على حدة.

---

[1]. المرجع السابق، ص: 25.

[2]. المرجع نفسه: ص،26.

- ضعف مستوى متابعة المدرس للطلاب، سواء أكان ذلك فيما يتعلق بالحفظ والأداء والانتظام والسلوك.
- عدم معرفة بعض الطلبة لقدراتهم وإمكاناتهم، مما يجعلهم يلتزمون بحفظ أكثر أو أقل مما يستطيعون حفظه بإتقان
- الإحساس بالإحباط لدى الطلاب الذين لا يستطيعون اللحاق ببقية زملائهم المتفوقين.[1]

ثانيا: التعليم في الأقسام التحضيرية

1/ مفهوم الأقسام التحضيرية: حسب الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية 2008 عرف القسم التحضيري كما يلي:

هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين 04-06 سنوات في حجرات (أقسام) تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية.

كما أن المكان المؤسساتي الذي ينظر فيه المربي للطفل على أنه مازال طفله.

والتعريف الإجرائي للقسم التحضيري: هو قسم ملحق بالمدرسة الابتدائية يلتحق به الأطفال الذين هم في السن الخامسة كما يمكن لأطفال الأربع سنوات وبضعة أشهر الالتحاق به، هذا ما لحظناه ميدانيا ويتلقى الأطفال في هذه الأقسام برنامجا خاصا بتربيتهم وتهيئتهم لمدة سنة تحضيرا للالتحاق بالسنة الأعلى من التعليم الابتدائي، كما توفر لهم البيئة الغنية بالوسائل والأساليب التي تساعدهم على نموهم.

ويمكن القول أن القسم التحضيري هو قسم ملحق بالمدرسة الابتدائية يلتحق به الأطفال الدين هم في سن الخامسة كما يمكن للأطفال الأربع سنوات كذلك الالتحاق بهذه الأقسام[2].

[1]. المرجع السابق: ص: 27.

[2]. الدكتورة شعباني مليكة: **دور برنامج التربية التحضيرية في تنمية مهارات الإستعداد للغوي** لطفل (5-6 سنوات)، جامعة الجزائر -2-

2/ نبذة عن الأقسام التحضيرية:

تعتبر مرحلة الطفولة من أكثر المراحل الإنمائية أهمية في حياة الفرد فهي تترك بصمتها على شخصية مدى الحياة، لذلك أهتم علماء تربية الطفل بتلك المرحلة ووضعوا مواثيق دولية لحماية وتخصيص عقود زمنية له بالإضافة إلى إعداد برامج ومناهج متنوعة وابتكار وسائل تعليمية متنوعة واقتراح طرق تدريب تناسب قدرات الطفل العقلية[1].

إذ يرجع الاهتمام بالطفولة إلى زمن بعيد حينما أدركت المجتمعات المدنية ضرورة توجيه الناشئ عند الصغر، وكان هذا الاهتمام نتيجة بروز الكثير من الآراء والأفكار التربوية التي أوردها العديد من المربين والتعليم التحضيري أحد أنواع التعليم الذي يتلقاه الطفل في المراحل الأولى من حياته ومرحلة تعليمته ضرورية للاعتبارات تربوية واجتماعية وهذا ما كشفت عنه البحوث والدراسات النفسية عند دور السنوات الأولى في تشكيل شخصية الطفل.

وأصبح الاهتمام بطفل ما قبل الخامسة يخطئ بِاهتمام المربين والآباء على حد سواء وإن اختلفت بواعث الاهتمام ولعل من أهمتها انتشار الوعي في المجتمع بوجوب العناية بالطفل في المراحل الأولى من حياته، وتحول نظرة التربية الحديثة عن ذي قبل حيث اعتبرت الطفل محور العملية التربوية كلها[2].

فقد كانت مصر من أكثر بلدان الشرق القديم عناية بالتربية أما بالنسبة لليونان فقد كان الفتى اليوناني يبقى حتى سن السادسة أو السابعة تحت رعاية مرضعته أو رقيبته وفي سن السابعة كان يذهب مدرسة النمو أو الرياضة وكان اليونان يعبرون أهمية كبرى لمرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية التي تبدأ من الولادة إلى سن السابعة حيث تقوم بتربية مربيات معدات لهذا الغرض.

أما في العصور الوسطى فقد ظهرت التربية المسيحية حيث أصبحت الديانة المسيحية مسيطرة على عقول لناس وأفكارهم خاصة في أوروبا وقد طالب آباء الكنيسة بتعديل نظام

---

[1]. علي عبد الفتاح عثمان: **المدخل إلى رياض الأطفال**، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، ت.ن 2004/01/01.

[2]. عدنان عارف: **التربية في رياض الأطفال**، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1990.

التربية الذي كان يبقيه اليونان والرومان، وتركيز التربية على الأمور الدينية، منذ السنوات الأولى فالتربية المسيحية ترى أن تربية الطفل من الأمور الدينية ومسؤولية الوالدين حتى يبلغ سن السادسة بعدها يلتحق بالدير أو الكنيسة، أما التربية عند المسلمين فلها مكانة عالية وسامية، واقترنت بطلب العلم لقوله صلى الله عليه وسلم " **أطلبوا العلم من المهد إلى اللحد**" وقد أثر هذا الحديث العديد من المفكرين والفلاسفة وقد قامت الكتاتيب بمهمة تلقين وتحفيظ القرآن الكريم.[1] وتعلم مبادئ القراءة والكتابة وقواعد السلوك كما أنها تمكن الطفل من تنمية الجانب الاجتماعي في شخصية ذلك بالإتّصال مع الآخرين كما تولت المدرسة القرآنية بتدريس مبادئ القراءة والكتابة وتلقين وتحفيظ القرآن الكريم.[2]

ولقد ازداد الاِهتمام بمرحلة ما قبل المدرسة منذ أواخر القرن 19 وانتشرت مدارس ورياض الأطفال في معظم بلدان العالم مما لها من أهمية وقيمة تربوية وأثر على حياة الطفل.

3/ برامج التربية التحضيرية:

يشمل برنامج التربية التحضيرية في الجزائر الخاص بفوج الأطفال المتوسطين ذوي سن الرابعة وفوج الكبار ذوي سن الخامسة مواد متنوعة أهمها: التربية الإسلامية، التربية الرياضية، التربية الحسية، التربية النفسية، الألعاب التربوية والتربية اللغوية التي تشمل مبادئ القراءة، مبادئ الكتابة، مبادئ التعبير، غير أنّ قسم التربية التحضيرية يقدّم هذه المواد مختلفة حسب اِقتراحات مدبّرة كل روضة أطفال.

- **التربية اللغوية:** يدخل ضمن التربية اللغوية النشاطات الفرعية التالية: الملاحظة، التعبير المحادثة، المخطوطات، مبادئ الكتابة، مبادئ القراءة، التمثيل.

- **الملاحظة:** يُعتبر نشاط الملاحظة من الوسائل الهامة في عملية اِكتساب الخبرات لكونه يساهم في تنمية قدرات الأطفال الحسيّة من جهة كما يعرّفهم بالحقائق الطبيعية كالنبات والحيوان ...إلخ.

---

[1]. مديرية التعليم الأساسي

[2]. المرجع نفسه.

- **التعبير والمحادثة:** إنّ الغاية من التعبير والمحادثة في القسم التحضيري في تصحيح الرصيد اللغوي للأطفال وإثرائه وتدريبهم على النطق السليم للكلمات والجمل.

- **مبادئ القراءة:** تؤكدّ كل النتائج المستخلصة من كل تجارب التعليم المبكرة للقراءة أن جميع الأطفال الذين هم دون السادسة في العمر أي كان مستواهم الاقتصادي ولغتهم الأم يستطيعون تعلم مهارات جديدة.

يُعتبر البرنامج عبارة عن مجموع الأنشطة والألعاب التي يمارسها الطفل داخل غرفة الصف أو خارجها (في حديقة المؤسسة أو خلال الزيارات التي يقوم بها الأطفال)، وتُنجز هذه الألعاب والنشاطات تحت إشراف المربية، وقد اُختيرت هذه الألعاب والنشاطات للأطفال من طرف مختصين في تربية الطفولة المبكرة، تمّ إعدادها وتنظيمها بطريقة تسمح بإنماء قدرات الأطفال في كل المجالات.

وتنقسم البرامج الموجّهة إلى أربع أنواع هي:

- البرنامج اليومي
- البرنامج الأسبوعي
- البرنامج الشهري
- البرنامج السنوي أو الخطة السنوية.

وكما نعلم أنّ مؤسسات التربية والتعليم تتعامل بالبرنامج الأسبوعي، لكن برامج التربية التحضيرية تتميز بالمرونة، حيث بإمكان المربية أن تغير الأنشطة المبرمجة حسب ما تراه مناسبًا لمتطلبات وميول الأطفال فالحجم الساعي الأسبوعي المخصص للقسم التحضيري هو 27 ساعة، موزعة على عدة مجالات وهي المجال التواصلي، المجال العلمي، المجال الفني والبدني والمجال التنظيمي[1].

* **المجال التواصلي:** يمثله نشاط اللغة الذي ينضم إلى نشاط التعبير الشفوي، نشاط الكتابة ونشاط القراءة.

[1] مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، ص 35.

* **المجل العلمي:** يمثله نشاط الرياضيات والذي يتمثل في الحساب، الهندسة، القياس وحلّ المُشكلات.

* **المجال الفني:** يمثله نشاط الرسم والأشغال، الموسيقى والإنشاد والمسرح.

* **المجال البدني:** يمثله نشاط التربية البدنية والإيقاعية.

* **المجال التنظيمي:** ويتمثل في التدريب على النظام أثناء الدخول والخروج، ووقت الراحة.

وفيما يلي جدول يوضح توزيع الحجم الساعي للقسم التحضيري من منهاج التربية التحضيرية[1]:

الحجم الساعي	المجال	المجالات الفرعية	الأنشطة
08 سا	**التواصلي**	– اللغة	– التعبير الشفوي – التخطيط – ألعاب القراءة
		– التربية المدنية – التربية الإسلامية	– تربية مدنية – تربية إسلامية
05 سا	**العلمي**	الرياضيات	– الحساب – الهندسة – القياس – حل المشكلات
09 سا	**الفني والبدني**	– التربية العلمية والتكنولوجية	– إيقاظ بيولوجي – إيقاظ فيزيائي – إيقاظ تكنولوجي
		– الفني	– الرسم والأشغال – الموسيقى والإنشاد – المسرح
		– البدني	تربية بدنية، ألعاب

[1] شريفة غطاس وآخرون، **خطواتي الأولى في المدرسة التحضيرية** (5-6 سنوات)، دليل المعلم، الجزائر، 2001، ص 04.

			إيقاعية
05 سا	**التنظيمي**	– الدخول والخروج – الراحة	

4/ طُرق تدريس الأقسام التحضيرية:

إنّ تعليم الأطفال ما قبل المدرسة يتوقف على الطرق التالية:

– **طريقة العرض والإلقاء:** تتسم هذه الطريقة بعرض الأفكار التي تقولها المعلمة "وتستخدمها عندما تريد الشرح عن فكرة جديدة وتعتمد هذه الطريقة على الاستقبال السمعي من قبل الأطفال، حيث تقوم المعلمة بتوصيل مادتها إلى الأطفال بصورة لفظية"[1].

وعلى سبيل المثال أن يقوم المعلم أثناء الدرس بإلقاء مجموعة من الكلمات أو العبارات على الطلاب شفوياً ويقول لهم إن سمعتم حرف الباء مثلاً أوقفوني وأخبروني به، فتظهر فاعليّة هذه الطريقة مع الطلاب أو التلاميذ (الأطفال) ذو المستوى العقلي المتقدم الذين يستطيعون فهم الأفكار بسهولة وسرعة في غياب المرئية.

– **طريقة التعلم بالملاحظة:** "إنّ نموذج التعلم بالملاحظة هو أكثر نماذج التعلم اِرتباطاً في مرحلة ما قبل المدرسة، فالطفل في هذه المرحلة يلاحظ الأشياء التي يراها، وملاحظة نشاطه وحواسه منافذ رئيسية للمعرفة، فالأشخاص الملاحظون بالنسبة له يؤدون دور النماذج ويؤدي ملاحظتهم لسلوكهم إلى تعديل سلوكه وإحداث التعلم"[2]، ومنه فإنّ الطفل في هذه الطريقة لا بد منه أن يكون شديد المُلاحظة داخل القسم لأن ذلك يؤدي به إلى المشاركة في الحصة ونشاطه الدائم وفهمه للدرس على عكس الطفل الذي يعتمد على مجرد النظر فقط.

– **طريقة تعليم مشاهد البيئة الطبيعية لدى الطفل:** وتبدأ هذه الطريقة بما يحيط بالطفل في بيئته مثل الأشجار والصخور والجدران والشوارع والحيوان والنبات، فيجب أن نُعرّف للطفل

[1] البرامج التعليمية في الأقسام التحضيرية ودورها في اِكتساب اللغة، نوال عبد السلامي، عاتكة بختي، جامعة أحمد دراية، أدرار، ص 10 .

[2] المرجع نفسه، ص 10.

إسم كل شيء وصيغته البارزة وننتقل معه إلى معرفة الأشياء الطبيعية والأشياء الاصطناعية"[1].

وعليه فالأستاذة حسب هذه الطريقة يجب عليها أن تعلم الطفل كل ما يحيط به في المحيط الخارجي إسمه، لونه، شكله ... وذلك أنّه خلال الدرس تقوم بإعطاء الأطفال صور للأشجار أو الحيوانات أو غير ذلك وتطلب منهم التعبير عن هذه الصور ومن تم يبدأ الطفل بالمُلاحظة والإِستنباط والتعبير.

- **طريقة التدريب الحسي:** "حيث يربط الطفل في هذه المرحلة الأسماء بمسمياتها مستخدمًا حاسة اللمس والسمع في الأشياء التي تحيط به كالتعرّف على الشيء الذي ذكر له دون رؤيته وكذلك التمييز بين الأصوات كصوت الديك، وصوت القط، وهناك أشياء يقارنها الطفل ويوازن بينها لإقامة علاقة تناظر أو تسلسل أو ترتيب"[2]، إذن فدور المعلمة هنا تدريب الطفل على إِستخدام حواسه إِستخدام صحيح وحيد كالتمييز بين صوت زقزقة العصافير وصياح الديك، التمييز بين رائحة الطعام وباقي الروائح.

- **طريقة النشاط الذاتي:** وتقوم طريقة النشاط الذاتي بتعليم الطفل إدراك الأشياء ونشاطها الحس حركي، يؤكد العلاقة بين عملية الإدراك ونشاط الطفل الذاتي فكل سلوك يتضمن نشاطاً حركيًا يعتمد في جوهره على إدراك حسي، ويؤثر بالعلاقات التي يدركها بالمواقف في الموقف الراهن، كما يؤثر بالعلاقات المضمرة التي أدركها في مواقف سابقة"[3].

وعليه فإنّ هذه الطريقة تتطلب معرفة الطفل لبيئته ودراسة الوسائل التي تحقق مطالب هذه البيئة من خلال الأهداف التي يسعى الطفل لتحقيقها من أجل تحقيق مصلحته الذاتية والجماعية.

- **طريقة المناقشة:** تتسم هذه الطريقة " بالإيجابية لأنها تقوم بالمشاركة بين المربي والأطفال في الوصول إلى تحصيل المادة الدراسية وهي تتناسب مع مرحلة الطفل ما قبل

[1] المرجع السابق، البرامج التعليمية في الأقسام التحضيرية ودورها في إِكتساب اللغة، ص 11.

[2] المرجع نفسه، ص 11.

[3] المرجع نفسه، ص 11.

المدرسة 5–6 سنوات وتصلح في المواد التي تعتمد على الفهم والتفكير دون الحفظ وتتضمن هذه الطريقة الإثارة بالأسئلة التمهيدية، الإِستماع إلى آراء الأطفال، التدرج بالأسئلة من السهل إلى الصعب ومن العام إلى الخاص"[1].

وبالتالي فطريقة المُناقشة هذه تبنى على المشاركة من خلال الأفكار والآراء المتبادلة بين الطفل والمربي حيث تتناسب مع عمر الطفل 5–6 سنوات وتُعتمد في مواد الفهم لا الحفظ.

[1] البرامج التعليمية في الأقسام التحضيرية ودورها في إِكتساب اللغة، ص 12.

الفصل التطبيقي:

دور المدارس القرآنية والأقسام التحضيرية في تحضير الطفل للمرحلة الإبتدائية – دراسة مقارنة–

الفصل الأول: دور المدارس القرآنية في تحضير الطفل.

تناولنا في هذا الفصل موضوع بحثنا من جانبه الميداني لأن نتيجة أي بحث علمي لا تبرز إلا من خلال الدراسة الميدانية لأن المدارس القرآنية والأقسام التحضيرية مدارس تعليمية.

ولقد قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات على معلمي المدارس الابتدائية ببلدية ترعي باينان، ولاية ميلة بهدف التأكد من الدور الذي تعلبه المدارس القرآنية والأقسام التحضيرية في تحضير الطفل للمرحلة الابتدائية.

يحظى حفظ القرآن الكريم بمكانة رفيعة لدى الجزائريين لذا يحرص الآباء على تلقينه لصغارهم منذ سن مبكرة بإرسالهم في المدارس القرآنية التي لم تعد مقتصرة فقط على تحفيظ القرآن بل أصبحت تضاهي في تنوع برامجها والمواد المدرسة بها باقي المدارس العمومية والخاصة وحتى أصبحت منافسا قويا للأقسام التحضيرية ودور الحضانة حيث لا يكاد الطفل يبلغ سن الرابعة أحيانا وأحيانا الثالثة، حتى يبدأ الآباء يفكرون في نوع التعليم الذي سيتلقاه مسبقا، وعليه فضل العديد من أولياء التلاميذ تسجيل أبناءهم الذين يبلغوا الخامسة من عمرهم أو أقل من ذلك في مساجد الحي التي تقدم دروس السنة الأولى تحضيري بالإضافة إلى تحفيظهم القرآن الكريم والأحاديث النبوية التشريعية والأناشيد الدينية بمبلغ لا يتجاوز ل 300 دينار جزائري، وهو الأمر الذي حفز الأولياء على تسجيل أبناءهم في المساجد عوض الأقسام التحضيرية التابعة للمدارس القرآنية التابعة للمساجد، ومن هؤلاء المدارس القرآنية التي تستقطب الأطفال استحسن الكثير من أولياء التلاميذ أبناءهم في المدارس القرآنية التابعة للمساجد.

هذا وقد ساهمت تكاليف التمدرس في المساجد في زيادة الإقبال عليها وهو ما أكده العديد من الأولياء الذين أرجعوا رغبتهم في تعليم أبناءهم في المساجد والمدارس القرآنية إلى قلة تكاليف التمدرس فيها.

وفي ظل هذا الواقع الذي تشهده الأقسام القرآنية أكد الإمام عبد الرحمان في تصريح لسياسي أن المدرسة القرآنية لعبت دورا محوريا في حماية أصالة المجتمع الجزائري وكان اعتماد الجزائريين منذ القدم على الزوايا والكتاتيب في تعليم أصول الدين واللغة العربية بالأساس، وبعد الإستقلال تطورت الكتاتيب وانفصلت بدورها عن الزوايا إلى مؤسسات دينية

مستقلة أو تكون تابعة للمساجد وأصبحت تهتم بتعليم الأطفال أساليب التربية الدينية والخُلقية وأشاد الغمام بدور الكبير الذي تقوم به المدارس القرآنية وبالجهد الكبير للمربين خصوصا العنصر النسوي في تربية الأطفال دون النسب القانونية للتمدرس على الرغم من وجود بعض دور الحضانة والتي لها نفس مناهج المدرسة، إلا أن معظمها ينقصها تعليم براعمها الأساليب الدينية الصحيحة التي تلعب دورا هاما في بناء شخصيتهم وفي مشوارهم الدراسي وعادات المتحدث جميع المؤسسات التربوية خاصة دور الحضانة لمشاركتها في إتمام دور المدارس القرآنية في إنتاج جيل متمسك بالأسس الدينية والعلمية السليمة وكما دعت وسائل الإعلام المختلفة بالإسهام في حملات التحسيس بخطورة المناهج التحليليّة على ثقافتنا ودِيننا[1].

1- المنهج المستخدم:

هو عبارة عن مجموعة من القواعد والتصورات والخطط التي يتّبعها الباحث والتي تبيّن له طريق البحث في موضوع من الموضوعات بدءاً من مرحلة اِختيار الموضوع إلى الوصل إلى نتائج البحث التي تحل اِشكاليته.

وقد اِعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يقوم فيه الباحث بوصف الظاهرة كما هي في الواقع وصفاً دقيقاً كمًّا وكيفًا.

2- المصادر المعتمدة لدراسة الموضوع:

المصادر النظرية: ويُقصد بها جمع المعلومات حول موضوع البحث من القواميس والمعاجم والكُتب والرسائل الجامعية والمنشورات الوزارية ومواقع الأنترنث[2].

المصادر الميدانية: اِعتمدنا على الإستبيان، حيث ورد الإستبيان في معجم الوسيط بأنه بمعنى ظهر، اِتّضح والشيء اِستوضحه وعرّفه[3].

---

[1]. المشوار الدراسي، المدارس القرآنية تنافس الأقسام التحضيرية يوم 2017/09/12.

[2] سامي محمد ملحسين، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط1، الأردن، 2005، ص 259.

[3] معجم الوسيط.

اِصطلاحاً: هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة[1].

3- تفريغ البيانات:

بعد الحصول على اِستمارة الإستبيان من المعلمين قمنا بتفريغ البيانات بالطريقة اليدوية حسب توزيع الأسئلة وقد جمعت الإجابات ووضعت في شكل نسب مئوية ثم التعبير عنها في شكل جداول بسيطة كما هو موضح.

الوسائل الإحصائية المتمثلة في البحث: لتحليل نتائج الاستبيان في جميع الأسئلة اِستخدمت النسب المئوية كوسيلة إحصائية تم تطبيقها لجميع التكرارات وقسمناها على أفراد العينة.

4- مجتمع البحث:

يتكون من 60 معلما، وهي العينة المطبق عليها الإستبيان.

5- أسئلة عن المدارس القرآنية:

السؤال الأول: هل تلمس في الطفل يعد دخوله إلى المدرسة القرآنية الإقبال على التعليم.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	47	%78
لا	13	%22
المجموع	60	%100

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 78% من الأطفال يقبلون على التعليم في المدارس القرآنية و 22% لا وذلك خاصة في فصل أول لأنهم يجدون صعوبة في الاندماج لكن سرعان ما يندمجون.

[1] زينو بلوش، مدونة تعليم كوم، اكبر مدونة عربية، 08 يوليو 2019.

السؤال الثاني: هل للمدرسة القرآنية تأثير في تغيير الطفل؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	59	%98
لا	01	%2
المجموع	60	%100

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن 98% من الأطفال تتغير سلوكاتهم في المدرسة القرآنية و 2% لا تتغير سلوكاتهم وذلك نتيجة أمراض أو الجو النفسي الذي يعيشه الطفل فالمدرسة القرآنية تزرع المبادئ والقيم الدينية.

السؤال الثالث: هل هناك صعوبات يواجهها أطفال المدرسة القرآنية؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	5	%8
لا	55	%92
المجموع	60	%100

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن بعض الصعوبات بنسبة 8% يواجهها الأطفال وليس الكل، منها بل صعوبة الاندماج في التعليم وذلك للوهلة الأولى بينما 92% من الأطفال لا يجدون صعوبة وهذا لحبهم لتعليم والتعلم.

السؤال الرابع: هل المدرسة القرآنية فضاء يساعد في تنمية القدرات المعرفية؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	59	%97
لا	1	%3
المجموع	60	%100

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 97% من المعلمين يلاحظون أن المدرسة القرآنية فضاء يساعد الطفل على تنمية المعارف بزيادة. لأن المدرسة القرآنية تربي وتعلم وتزرع

المبادئ، في حين نرى أن نسبة 3% من الأساتذة يرون أن المدرسة القرآنية فضاء لا يساعد على تنمية القدرات المعرفية لدى الأطفال.

السؤال الخامس: هل هناك ضرورة لإدراج الأولياء أبناءهم في المدارس القرآنية؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	57	%95
لا	3	%5
المجموع	60	%100

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن 95% من المعلمين يرون ضرورة إدراج الأولياء أبناءهم في المدارس القرآنية ونسبة 5% لا يرون ضرورة لإدراج الأولياء أبناءهم في المدرسة القرآنية وذلك راجع لعدم توفر الإمكانيات والظروف الصعبة التي يعيشونها.

السؤال السادس: هل برنامج المدارس القرآنية أكسب العادات والأخلاق الحميدة؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	58	%97
لا	2	%3
المجموع	60	%100

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 97% من المعلمّين بأن برنامج المدارس القرآنية يكسب الأطفال العادات والأخلاق الحميدة لأنه برنامج ثري ومتنوع يساعد الطفل على أخذ القيم الجيدة، في حين نلاحظ أنّ نسبة 3% من الأساتذة يرون عكس ذلك.

السؤال السابع: هل الطرق التي تعتمدها المدرسة القرآنية جيدة؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	50	%83
لا	10	%17
المجموع	60	%100

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن 83% من المعلمين أن الطرق التي تعتمدها المدرسة القرآنية جيدة في تحفيظ الطفل لأنها تتماشى مع المرحلة العمرية. في حين نرى أن نسبة 17% من الأستاذة يرون أن الطرق التي تعتمدها المدرسة القرآنية ليست جيدة في تحفيظ الطفل لأنها لا تتماشى مع المرحلة العمرية.

السؤال الثامن: ما هي الطريقة التي تستخدمونها في تدريس الطفل في المدارس القرآنية؟

الطريقة المستخدمة هي الطريقة الجماعية لأن الأطفال يستوعبون بها وتساعدهم على الفهم.

السؤال التاسع: ما مدى انسجام الطفل مع طرق التدريس في المدارس القرآنية؟

ينسجم الأطفال بطريقة جيدة وهذا الانسجام حسب شخصية المعلم وهو الذي يترك الأثر الجميل للطفل.

السؤال العاشر: هل الأطفال الملتحقون بالمدارس القرآنية يكتفون بها فقط أم يحتاجون أيضا للالتحاق بالأقسام التحضيرية؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	56	%93
لا	4	%7
المجموع	60	%100

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 93% من المعلمين يرون أن الأطفال يكتفون بالمدارس القرآنية ولا يحتاجون إلى الأقسام التحضيرية وهذا البرنامج الهادف والمتنوع الذي تتبعه المدارس القرآنية في تعليم الطفل، في حين نلاحظ أن نسبة 7% من الأساتذة يرون أنهم لا يكتفون بالمدارس القرآنية ويحتاجون للأقسام التحضيرية.

السؤال الحادي عشر: هل النتائج التي يتحصل عليها تلاميذ المدرس القرآنية جيدة؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	47	%78
لا	13	%22
المجموع	60	%100

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 78% من المعلمين يرون أن النتائج المتحصل عليها نتائج جيدة. في حين نجد أن نسبة 22%من المعلمين يرون أن النتائج المتحصل عليها ليست جيدة.

السؤال الثاني عشر: هل للمدارس القرآنية دور في تجهيز الطفل للمرحلة الإبتدائية؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	57	%95
لا	3	%5
المجموع	60	%100

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 95% من المعلمين يرون أن المدرسة القرآنية تعمل في تعليم الطفل آداب وأخلاق الطفل المسلم وتلقينه السور والأحاديث النبوية، السيرة النبوية العقيدة، الحروف والأرقام والأناشيد والكتابة والتلوين ومختلف الأنشطة الحسابية والذهنية عن طريق إنجاز واجبات وتمارين مختلفة، في المقابل نجد نسبة 5% من المعلمين يرون أن المدارس القرآنية ليس لها دور في تجهيز الطفل للمرحلة الإبتدائية.

السؤال الثالث عشر: من هم المتفوقون ولهم نتائج أفضل هل هم الملتحقون بالمدارس القرآنية أم الأقسام التحضيرية؟

– تلاميذ المدرسة القرآنية يتميزون بالحصول على نتائج ممتازة عند التحاقهم بالمدارس القرآنية مقارنة مع زملائهم الدين درسوا بالأقسام التحضيرية وهذا من خلال تجاربنا السابقة.

السؤال الرابع عشر: برأيك هل الأطفال يلتحقون بالمدارس القرآنية التزام بالأقسام التحضيرية أكثر؟

– يلتحق الأطفال بالمدارس القرآنية أكثر.

السؤال الخامس عشر: هل حققت المدارس القرآنية أهدافها المرجوة؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	59	%98
لا	1	%2
المجموع	60	%100

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 98% من المعلمين يرون المدرسة القرآنية حققت أهدافها التي كانت تطمح إليها، بينما نجد نسبة 2% من الأستاذة يرون أن المدرسة القرآنية لم تحقق أهدافها التي كانت تطمح إليها.

الفصل الآخر:

دور الأقسام التحضيرية في تحضير الطفل.

يحقق التعليم التحضيري للطفل كثيرا من حاجاته التي لا يمكن للأسرة أن تحققها فوظيفة التعليم ما قبل الإبتدائي هو توفير مناخ اِجتماعي ووجداني وعقلي يجمع بين مميزات عهد الطفل في الأسرة بما يشمل هذا العهد من حرية وحنان وتلقائية وبين صفات المدرسة الإبتدائية بما تشمل عليه من نظام وحد للحرية

فالطفل حين يلتحق بالروضة أو المدرسة ينضم إلى المعلمة والأقران قائمة المصادر الناشئة الإجتماعيّة ويتأثر الطفل بعوامل بيولوجية و عضوية وعوامل بيئية اجتماعية وتربوية كالمعاملة التي يلقاها الطفل في الأسرة أو الروضة لها تأثيرها على طبقية الاِنفعاليّة ويحتاج الطفل حتى يحقق الاِتزان والثبات إلى اتساع حاجاته النفسية الأساسية مثل الشعور بالخوف والقلق والحاجة إلى الحب و العطف والحاجة إلى التقدير والاحترام والحاجة إلى النجاح والحاجة إلى الإنتماء للأسرة والجماعة.

وعموما فالتربية التحضيرية تمنح لأطفال من الخامسة من العمر في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها بحي تنظر فيه المربية للطفل على أنه لا يزال طفلا لا تلميذا ومن ثم فالتربية التحضيرية هي استمرار للتربية الأسرية تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا مبادئ القراءة والكتابة والحساب[1] .

وتهدف التربية التحضيرية دورا هاما في تكوين شخصية الطفل حيث تهدف إلى تزويده بالعادات الصحيحة والأخلاقية والدينية و الإجتماعية كما تهدف إلى إعداد الطفل للمرحلة التالية وذلك من خلال اكتسابه العديد من المهارات والمعارف الأولية وإعداد الطفل من طفل تحضيري إلى تلميذ في المرحلة الإبتدائية.

[1].التربية التحضيرية من خلال النصوص الرسمية، أمرية حددت الغطار القانوني ومهام وأهداف التعليم التحضيري، 16 أفريل 1976..

أسئلة خاصة بالأقسام التحضيرية

السؤال الأول: هل تلتمس في الطفل بعد دخوله إلى الأقسام التحضيرية الإقبال على التعليم؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	42	%70
لا	18	%30
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 70% من التلاميذ إقبال على التعليم في الأقسام التحضيرية و 30% لا نلمس فيهم إقبالا على التعليم في الأقسام التحضيرية.

السؤال الثاني: هل للأقسام التحضيرية تأثير على تغيير سلوك الطفل؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	45	%75
لا	15	%25
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 75% تتغير سلوكاتهم إلى الأحسن وأن للأقسام التحضيرية تأثير فعال على الأطفال بينما نجد 25% من الأطفال لا تتغير سلوكاتهم.

السؤال الثالث: هل هناك صعوبات يواجهها تلاميذ الأقسام التحضيرية ؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	38	%63
لا	22	%37
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 63%من التلاميذ واجهوا صعوبات في الأقسام التحضيرية بينما 37% لم يجدوا صعوبات وهذا راجع ربما لأنهم درسوا في الأقسام القرآنية وهذا ما يساعدهم على التأقلم بسهولة.

السؤال الرابع: هل للأقسام التحضيرية فضاء يساعد الطفل في تنمية القدرات المعرفية؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	50	%83
لا	10	%17
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة 83% بأن الأقسام التحضيرية فضاء واسع يقوم بمساعدة الطفل في تنمية قدراته بينما نجد 17% يفندون ذلك.

السؤال الخامس: هل هناك ضرورةٌ لإدراج الأولياء أبناءهم في الأقسام التحضيرية؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	47	%78
لا	13	%22
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول بأن نسبة 78%من الأولياء يرون بأن هناك ضرورة لإدراج أبناءهم في الأقسام التحضيرية بينما 22% لا يرون بأن هناك ضرورة لإدراجهم بل يكتفون بالأقسام القرآنية فقط.

السؤال السادس: هل البرنامج للتربية التحضيرية يتناسب مع مستوى الطفل؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	35	%58
لا	25	%42
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول بأن نسبة 58% يرون بأن البرنامج المقرر للأقسام التحضيرية يتناسب مع مستوى الطفل بينما 42% يرون بأن برنامج التربية التحضيرية لا يتناسب مع مستوى الطفل لأن برنامج التحضيري فيه ضغط كبير على الطفل مقارنة بسنه.

السؤال السابع: هل يتناسب حجم البرنامج مع الزمن المخصص لإنهائه؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	1	%2
لا	59	%98
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول بأن نسبة 98% يرون بأن حجم البرنامج المخصص للأقسام التحضيرية لا يتناسب مع الزمن المخصص لإنهائه لأنه أطول بكثير من الزمن المخصص له. بينما نلاحظ أن نسبة 2% من المعلمين يرون أن حجم البرنامج يتناسب مع الزمن المخصص لإنهائه.

السؤال الثامن: هل تضيفون أشياء أخرى غير التي جاءت في البرنامج؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	59	%98
لا	1	%2
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول بأن نسبة 98% من الأساتذة يضيفون أشياء أخرى غير التي جاءت في البرنامج مثلا كتحضير الأشغال اليدوية: رسم، مسرحيات، حفلات، بينما نجد 2% يتقيدون بالبرنامج وفقط.

السؤال التاسع: هل الأقسام التحضيرية تعود الأطفال على العادات الصحيحة؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	49	%82
لا	11	%18
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول بأن نسبة 82% يوافقون على أن الأقسام التحضيرية تعود الأطفال على عادات صحيحة بينما 18% لا يوافقون على أنها تعودهم عادات صحيحة فقط بل توجد أيضا عادات غير صحيحة.

السؤال العاشر: هل الطرق التي تستخدمها الأقسام التحضيرية جيدة بالنسبة للطفل؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	43	%72
لا	17	%28
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول بأن نسبة 72% يرون بأن الطرق التي تتبنها الأقسام التحضيرية جيدة بالنسبة للطفل وذلك حسب برنامج وسياسة المدارسة سواء عامة أو خاصة هادفة إلى طريقة مناسبة للطفل بينما نجد نسبة 28% لا يوافقون على أن جميع أو معظم الطرق المتبعة تعود بالإيجاب على الطفل.

السؤال الحادي عشر: ما هي الطريقة التي تستخدمونها في تدريس الطفل في القسم التحضيري؟ هل بطريقة العرض والإلقاء أم طريقة المناقشة أو التعلم بالملاحظات أم النشاط الذاتي أم التدريس الحسي؟

– أولا: الطريقة التي يستخدمونها في تدريس الطفل في القسم التحضيري بالملاحظة والمناقشة ثم العرض والمشاركة وحسب طبيعة الدرس أو بالمحتوى في بعض الأحيان تستلزم النشاط الذاتي كي يتعلم الطفل معنى الاتكال على النفس والثقة في القرارات وأحيانا

النشاط الجماعي لتنمية روح الفريق والتعاون لدى الطفل وتختلف الطريقة حسب المحتوى إضافة إلى أن طريقة التدريس في الأقسام التحضيرية يتم التعلم فيها عن طريق اللعب.

السؤال الثاني عشر: هل النتائج التي يتحصل عليها تلاميذ الأقسام التحضيرية جيدة أم لا؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	55	%92
لا	5	%8
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول بأن نسبة 92% من التلاميذ يتحصّلون على نتائج جيدة بينما 8% أي فئة قليلة جدا لا تتحصل على نتائج مرضية.

السؤال الثالث عشر: فيما تكمن أوجه التشابه والاختلاف بين المدرسة القرآنية والأقسام التحضيرية؟

أوجه التشابه: هدف واحد بينهم غرضه تنمية قدرات الطفل المعرفية وتحضيريه إلى مستوى أعلى.

- تهيئة الطفل نفسيا وعقليا.
- اكتساب الطفل للكفاءات وتعويده على نظام التمدرس والانضباط.
- البرامج المخصصة للدراسة متشابهة.

أوجه الإختلاف:

- المدرسة القرآنية تركز كثيرا على حفظ القرآن مما يثري رصيد الطفل مقارنة بالمدرسة التحضيرية.
- الحجم الساعي مختلف حيث أنه يكون مخفف في المدرسة القرآنية بينما المدارس. التحضيرية تلم بنشاطات إضافية للطفل مقارنة بالمدرسة القرآنية.
- المدرسة التحضيرية متعددة النشاطات أما المدرسة القرآنية فمحدودة النشاط.
-

السؤال الرابع عشر: هل للأقسام التحضيرية دور في تجهيز الطفل للمرحلة الابتدائية؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	57	%95
لا	3	%5
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول بأن نسبة 95% يرون بأن للأقسام التحضيرية دور فعال في تحضير الطفل للمرحلة الابتدائية حيث تعلمه الانضباط داخل القسم وكذلك الاعتماد على نفسه وتنمية قدراته بينما 5% لا يرون بأن هناك ضرورة لالتحاق التلاميذ بالأقسام التحضيرية ولا يمكنها أن تجهزه للمرحلة الابتدائية.

السؤال الخامس عشر: هل حققت التربية التحضيرية أهدافها المرجوة؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	53	%88
لا	7	%12
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول بأن نسبة 88% يلاحظون بأن المدارس التحضيرية حققت أهدافها منذ الاستقلال إلى حد الآن وبزيادة خاصة أنها تابعة لمديرية الشؤون الدينية والأوقاف إضافة إلى البرامج والدوارات وهو الهدف المرجو بينما نجد 12% لا يوافقون على أنها تحقق أهدافا مرجوة ويرون بأنها قد تحقق أهداف ولكن تبقى تعاني من نقص لأن التلاميذ يختلفون في درجة الاستيعاب والفهم.

خاتمـــــة

وفي الأخير نستنتج بأن المدارس القرآنية شعاع ثقافي مهم في المجتمع المسلم فهي تساهم في الحفاظ على اللغة العربية ونشر العلم وتمسك الناس بحبل الله المتين

إن الأقسام التحضيرية لها دور في تحقيق الأهداف التربوية ولها أثار إيجابية وتظهر هذه الآثار حاليا في تأقلم الطفل مع الجو الاِجتماعي المدرسي وتنمية المهارات المدرسية المقدمة من طرف المعلم وكذا المهارة المكتسبة من البرنامج .

تعتبر الأقسام التحضيرية والمدارس القرآنية القاعدة الأساسية للمرحلة الدراسية اللاحقة وذلك بإعداد الطفل للتكيف والإندماج الاِجتماعي .

ضرورة وضع برامج للتعليم القرآني مع مراعاة قدرات وأعمار المتعلمين حتى تكون أكثر فعالية

للمدارس القرآنية طريقتان لتعليم الطفل الطريقة الجماعية، الطريقة الفردية وحسب رينا بأن الطريقة الجماعية هي الأكثر تناولا في المدارس القرآنية

الطلّاب الملتحقين بالمدارس القرآنية لا يكتفون بها فقط بل يحتاجون إلى الاِلتحاق بالأقسام التحضيرية وهذا ما نلاحظه في مجتمعنا لأن الأقسام التحضيرية تعتبر من المراحل الإنمائية في مرحلة الطفولة لأنها تترك بصمة على شخصية الفرد مدى الحياة إضافة إلى أن المدرسة التحضيرية متعددة النشاطات أما المدرسة القرآنية محدودة النشاط

للمدارس القرآنية والأقسام التحضيرية اختلاف في البرنامج فالمدارس القرآنية يدرسون ثلاثة أيام في الأسبوع على عكس الأقسام كل أسبوع عدا الجمعة والسبت مما أدى إلى استغناء المدارس القرآنية عن بعض النشاطات مثل التعبير الشفوي فهم يركزون على الخط والرياضيات فقط

الطلاب الملتحقون بالأقسام التحضيرية هم الطلاب المتفوقين ولهم نتائج أفضل وأحسن وهذا ما أثبته الواقع أننا نجد اكتظاظا في الأقسام التحضيرية على عكس المدارس القرآنية التي هدفهم الوحيد هو تعليم القرآن فقط.

وفي الأخير نستخلص بأن كلتا المدرستين القرآنية والتحضيرية هدفهم الوحيد وغرضهم تنمية قدرات الطفل المعرفية وتحضيره إلى مستوى أعلى إضافة إلى اكتساب الطفل للكفاءات وتعويده على نظام التمدرس والإِنضباط.

الملاحـــــق

أسئلة عن المدارس القرآنية

س1: هل تلمس في الطفل بعد دخوله إلى المدرس القرآنية الإقبال على التعلم ؟

نعم ☐ لا ☐

س2: هل للمدرسة القرآنية تأثير في تغيير سلوك الطفل؟

نعم ☐ لا ☐

س3: هل هناك صعوبات يواجهها أطفال المدرسة القر آنية؟

نعم ☐ لا ☐

س4: هل المدارسة القرآنية فضاء يساعد الطفل في تنمية القدرات المعرفية؟

نعم ☐ لا ☐

س5:هل هناك ضرورة للإدراج الأولياء أبناءهم في المدارس القرآنية؟

نعم ☐ لا ☐

س6: هل برنامج المدارس القرآنية أكسب العادات والأخلاق الحميد للطفل؟

نعم ☐ لا ☐

س7: هل الطرق التي تعتمدها المدرسة القرآنية جيدة في تحفيظ الطفل؟

نعم ☐ لا ☐

س8:ما هي الطريقة التي يستخدمونها في تدريس الطفل في المدارس القرآنية؟

الطريقة الفردية ☐ الطريقة الجماعية ☐

س9: ما مدى إنسجام الطفل مع طرق التدريس في المدارس القرآنية؟

س10: هل الأطفال الملتحقون بالمدارس القرآنية يكتفون بها فقط أم يحتاجون أيضا للإلتحاق بالأقسام التحضيرية؟

نعم ☐ لا ☐

س11: هل النتائج التي يتحصل عليها تلاميذ المدرسة القرآنية جيدة؟

نعم ☐ لا ☐

س12: هل للمدارس القرآنية دور في تجهيز الطفل للمرحلة الإبتدائية وتأثير إيجابي أم لا؟ وما هو هذا الدور؟

س13: من هم التلاميذ المتفوقون ولهم نتائج أفضل هل هم الملتحقون بالمدارس القرآنية أم الأقسام التحضيرية؟

س14: برأيك هل الأطفال يلتحقون بالمدارس القرآنية أكثر أم بالأقسام التحضيرية أكثر؟

س15: هل حققت المدارس القرآنية أهدافها المرجوة؟

نعم ☐ لا ☐

أسئلة عن الأقسام التحضيرية:

س1: هل تلمس في التلميذ بعد دخوله إلى الأقسام التحضيرية الإقبال على التعلم؟

نعم ☐ لا ☐

س2: هل للأقسام التحضيرية تأثير في تغيير سلوك الطفل؟

نعم ☐ لا ☐

س3: هل هناك صعوبات يواجهها تلاميذ الأقسام التحضيرية؟

نعم ☐ لا ☐

س4: هل الأقسام التحضيرية فضاء يساعد الطفل في تنمية القدرات المعرفية؟

نعم ☐ لا ☐

س5: هل هناك ضرورة للإدراج الأولياء أبناءهم في الأقسام التحضيرية؟

نعم ☐ لا ☐

س6: هل البرنامج المقرر للتربية التحضيرية يتناسب مع مستوى الطفل؟

س7: هل يتناسب حجم البرنامج مع الزمن المخصص له أو لا....؟

نعم ☐ لا ☐

س8: هل تضيفون أشياء أخرى غير التي جاءت في البرنامج ؟

نعم ☐ لا ☐

س9: هل الأقسام التحضيرية تعود الأطفال على العادات الصحيحة؟

نعم ☐ لا ☐

س10: هل الطرق التي تستخدمه الأقسام التحضيرية جيدة بالنسبة للطفل؟

نعم ☐ لا ☐

س11: ما هي الطريقة التي تستخدمونها في تدريس الطفل في القسم التحضيري؟

– طريقة العرض والإلقاء أم طريقة المناقشة أو التعلم بالملاحظات أم النشاط الذاتي أم التدريس الحقي؟

س12: هل النتائج التي يتحصل عليها تلاميذ الأقسام التحضيرية جيدة؟

نعم ☐ لا ☐

س13: فيما يكمن أوجه التشابه والإختلاف بين المدرسة القرآنية ولأقسام التحضيرية؟

س14: هل الأقسام التحضيرية دور في تجهيز الطفل للمرحلة الإبتدائية؟

نعم ☐ لا ☐

وما هو هذا الدور؟

س15: هل حققت التربية التحضيرية أهدافها المرجوة؟

نعم ☐ لا ☐

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- إبراهيم مصطفى وآخرون: معجم الوسيط، ج1، دار الدعوة، القاهرة، 2010.

2- أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي(من القرن العاشر إلى الرابع عشر)، ج1 الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981.

3- البرامج التعليمية في الأقسام التحضيرية ودورها في اِكتساب اللغة.

4- البرامج التعليمية في الأقسام التحضيرية ودورها في اِكتساب اللغة، نوال عبد السلامي عاتكة بختي، جامعة أحمد دراية، أدرار.

5- الدكتورة شعباني مليكة: دور برنامج التربية التحضيرية في تنمية مهارات الاستعداد للغوي لطفل (5-6 سنوات)، جامعة الجزائر -2-

6- رضوان لحسن: كراسات المركز، الكتاتيب القرآنية كفضاء وإستراتيجية لطفل ما قبل المدرسة، رقم،18،2009.

7- زينو بلوش، مدونة تعليم كوم، اكبر مدونة عربية، 08 يوليو 2019.

8- سامي محمد ملحسين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، الأردن، 2005.

9- سلمان نصر: المدرسة القرآنية وأثرها في تقوية النظام التربوي، الأسبوع الوطني الثاني للقرآن الكريم، فندق السفير 27-29 ماي 2001.

10- شريفة غطاس وآخرون، خطواتي الأولى في المدرسة التحضيرية (5-6 سنوات)، دليل المعلم، الجزائر، 2001.

11-عبد الفتاح تركي موسى: التنشئة الاجتماعية، المكتب العلمي للنشر والتوزيع الإسكندرية 1998 .

12-عدنان عارف: التربية في رياض الأطفال، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن 1990.

13-علي عبد الفتاح عثمان: المدخل إلى رياض الأطفال، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، ت.ن 2004/01/01.

14-مديرية الإرشاد الديني والتعليم القرآني: توجيهات التعليم القرآني، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف العدد5 .

15-مديرية التعليم الأساسي

16-مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج.
17-معجم الوسيط.
18-مؤسسة المنتدى الإسلامي، المدرس والكتاتيب القرآنية، وقفات تربوية وإدارية الرياض السعودية.
19-مؤسسة المنتدى الإسلامي، المدرس والكتاتيب القرآنية، وقفات تربوية وإدارية، الرياض السعودية.
20-وزارة الشؤون الدينية والأوقاف: مقال حول القراءة ومدارس الإقراء في الجزائر، 3 سبتمبر 2013.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة .....Erreur ! Signet non défini- هـ

الفصل الأول: التعليم في المدارسة القرآنية. 6

أولا: التعليم في المدارس القرآنية 7

1- ماهية المدرسة القرآنية..... 7

2- نبذة عن المدارس القرآنية:..... 7

3- برنامج المدرسة القرآنية:..... 8

4- طرق التدريس في المدرسة القرآنية: 10

ثانيا: التعليم في الأقسام التحضيرية 12

1/ مفهوم الأقسام التحضيرية:..... 12

2/ نبذة عن الأقسام التحضيرية: 13

3/ برامج التربية التحضيرية: 14

4/ طرق تدريس الأقسام التحضيرية: 17

الفصل التطبيقي..... 20

الفصل الأول: دور المدارس القرآنية في تحضير الطفل 20

1- المنهج المستخدم:..... 22

2- المصادر المعتمدة لدراسة الموضوع: 22

3- تفريغ البيانات: 23

4- مجتمع البحث: 23

5- أسئلة عن المدارس القرآنية:..... 23

الفصل الآخر: دور الأقسام التحضيرية في تحضير الطفل للمرحلة الإبتدائية Erreur ! Signet non défini.

أسئلة خاصة بالأقسام التحضيرية 31

خاتمة..... 37

الملاحق 41

قائمة المصادر والمراجع..... 46

فهرس الموضوعات 49